رابط المادة على منصة باحث

002 سؤال وجواب في العقيدة 52 | من قوله] دليل الإيمان بالقدر جملة [| د.بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ويضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:24

ما زلنا مع متين سؤال وجواب في العقيدة. او آآ اعلام السنة المنشورة. في اعتقاد الطائفة المنصورة للشيخ حافز حكم رحمه الله. آآ وصلنا الى السؤال رقم مية تمانية وتلاتين. وهو الكلام عن ركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر. ويقول - 00:00:44

ما دليل الايمان بالقدر جملة؟ آآ طبعا مسألة الايمان بالقدر آآ ده سدس اركان الايمان وهو من اوائل آآ المسائل اللي وقع فيها الضلال والافتراق في الامة كان في اه اواخر عهد الصحابة ظهر من ينكرون علم الله عز - 00:01:04

عز وجل ومن اه ينكرون القدر ويقولون ان الامر انف. ويقولون ان الامر انف يعني ايه؟ الامر مستأنف آآ القضاء والقدر ده حاجتين القضاء اللي هو مادة القاف وآآ الضاد - 00:01:34

وبينهما حرف العلة. اصل بيدل على احكام امر واتقانه. احكام امر وانفاذه لجهته. فالقضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه. انقطاع الشيء وتمام يبقى معناه قلنا الاحكام واتمام الامر القدر قاف والدال - 00:01:54

اصل بيدل على مبلغ الشيء وكونه ونهايته. وهو بتسكين الدال وفتحات ال. قدر وقدر. وكزلك يأتي بمعنى الطاقة او اه بمعنى انا القدرة. طيب ايه معنى القضاء والقدر؟ معنى القضاء والقدر هو تقدير الله تعالى الاشياء - 00:02:24

في القدم وعلمه سبحانه وتعالى انها ستقع في اوقات معلومة عنده. وعلى صفات مخصوصة كتاباته سبحانه وتعالى لذلك ومشيئته له. ووقوعها على حسب ما قدرها وخلقها له ادي معنى القضاء والقدر. يعني تقدير الله تعالى الاشياء في القدم علمه سبحانه انها ستقع في - 00:02:50

اوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة وكتابته سبحانه وتعالى لزلك ومشيئته له. ووقوعها على حسب ما قدرها وخلقها له. طيب. واقع بقى بين العلماء كلام في مسألة هل هناك فرق بين القضاء والقدر ولا هم بمعنى واحد ولا ايه - 00:03:20

انقسم العلماء لقسمين. قسم قالوا ما فيش فرق بين القضاء والقدر. هم حاجة واحدة. ايه بتقول المؤمن بالقضاء يبقى انا مؤمن بالقدر المؤمن معناهم في الاخر لواحد. فازا اطلق قد تعريف على احدهما شمل الاخر. ولزلك ازا اطلق القضاء وحده فسر بالقدر وكزلك ازا اطلق القدر فصل فسر بقضاء - 00:03:40

الفريق التاني قالوا لأ بينهم فرق. ودول قالوا هنختلف بقى يعني ايه هو القضاء وايه القدر؟ القول الاول بيقولوا ان هناك بالنسبة لتدبير الله وخلقه سلاسة امور الحكم وهو التدبير الاول الكلي والقدر وهو توجيه الاسباب الكلية بحركتها - 00:04:00

مقدرة الى مسبباتها المعدودة المحدودة بقدر معلوم لا يزيد ولا ينقص. وده كلام الغزالي القول التاني بيقول القضاء هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال في الازل والقدر الحكم بوقوع الجزئيات لتلك الكويت على سبيل التفصيل. القول التالت - 00:04:20

ان القدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل. والتقطيع فالقضاء اخص من القدر. عكس الاول القول الرابع ذكر بعض العلماء ان القدر

بمنزلة آآ المعد آآ للكيل والقضاء بمنزلة الكيل. وهزا كما قال ابو عبيدة لعمر رضي الله عنه وارضاه لما اراد الفرار من الطاعون بالشاب اتفر من القضاء؟ قال افر - 00:04:43

سروا من قضاء الله الى قدر الله. وطبعا ايه الحادسة ديت لم ترد بهزا المعنى. وفي آآ قول تاني في المسألة كل ده كلام المتكلمين. قولوا الفرق بين القضاء هو الخلق الراجع الى التكوين. اي الايمان على وفق القدر السابق والقدر هو ما يتعلق - 00:05:10

علم الله الازهري. قول السادس ان القضاء هو ارادة الله المتعلقة بالاشياء على وفق ما توجد عليه. والقدر ايجاد الله الاشياء على مقاديرها. والحقيقة ان لهزا الخلاف طويل الزيل قليل النيل ما فيش فائدة فيه - 00:05:30

وعلى هزا فاحنا هنختار التعريف السابق للقضاء والقدر. اللي احنا قلناه ان معنى القضاء والقدر في الشرع هو تقدير الله الاشياء في القدم وعلمه سبحانه وتعالى انها ستقع في اوقات معلومة عنده. وعلى صفات مخصوصة وكتابته سبحانه وتعالى زلك. ومشيئته له - 00:05:50

على حسب ما قدرها وخلقها له. طيب نبدأ نقرأ بقى كلام الشيخ بيقول ما دليل الايمان بالقدر اجمالا طريقته في الاستدلال بيجيب كلام الايه؟ القرآن الايات من القرآن وبعد كده الاحاديس من السنة وبعد كده آآ باقي الادلة. قال الله - 00:06:10

على وكان امر الله قدرا مقدورا. وكان امر الله قدرا مقدورا. وقال تعالى ليقضي الله امرا كان كان مفعولا وقال تعالى وكان امر الله مفعولا. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن - 00:06:30

لله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. وقال تعالى ما اصاب وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وقال تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم - 00:06:50

ورحمة واولئك هم المهتدون. وغير زلك من الايات. وحديس جبريل عليه السلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الايمان قال ان بالايه؟ من ضمن المسائل تؤمن بالقدر خيره وشره. وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأت - 00:07:10

لم يكن ليصيبك. وقال صلى الله عليه وسلم وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وقال صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس - 00:07:30

كل شيء بقدر حتى العجزة والكيس يعني ايه؟ يعني كل حاجة ربنا سبحانه وتعالى اوجدها هي بقدر. فالله سبحانه وتعالى قدر مقادير كل شيء. وكتب على ابن ادم حظه في الدنيا والاخرة - 00:07:50

قبل ان يخلقه وهي كتابة علم واحاطة بما سيكون. وليست كتابة جبر واكراه وقد امر سبحانه الخلق بان يعملوا وفق شرائعه ويسر الامور لهم. وخيروا بين الايمان بالله فيسعوا عدو او الكفر والعصيان فيشكوا. طبعا - 00:08:10

الامر ده ان ربنا سبحانه وتعالى يعني بيقول ليست كتابة جبر واكراه. يعني الكتابة اللي ربنا كتبها على الانسان دي ما فيهاش الغاء لمشيئة العبد وائلهاش ما فيهاش الغاء لارادة العبد. ما فيهاش الغاء اه قدرة العبد. بدليل ان اللي فاقد للاهلية - 00:08:33

زي المجنون مش مكلف صح؟ اللي ما عندوش عقل اللي فاقد للارادة والقدرة زي المكره بيرفع عنه التكليف ان الله آآ رفع عن امته الخطأ والنسيان وايه؟ وما استكرهوا عليه. ماشي؟ فربنا سبحانه وتعالى كتب كل شيء وسيقع كل شيء - 00:08:53

كما كتب سبحانه وتعالى ولكن هزا لا يلغي مشيئة العبد. يبقى مشيئة الرب نافزة قال عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فمع اثبات مشيئة الله في مشيئة للايه؟ للعبد. طب ايه معنى كل شيء بقدر حتى العجز - 00:09:13

والكيس. يعني كل شيء ربنا سبحانه وتعالى كتبه قدره. حتى العجز العجز معناها التقصير والتفريط وقيل العجز ده عدم القدرة. وقيل ترك ما يجب على الانسان بسبب التسويف. فالعجز ده هو قعود الانسان عما يلزمه - 00:09:30

وعن ما يجب عليه فعله وده يشمل العجز عن امور الدنيا وعن امور الايه؟ الاخرة. زي اللي بتقول وما بتصليش ليه؟ يقول لك والله ما قدرتش اصلي بس مش قادر. ما هو ده عجز مزموم - 00:09:50

طب ما اشتغلش ليه؟ والله عايز اشتغل ما بتزاكرش ليه؟ مش قادر مش قادر. والكيس عكس العجز تماما. الكيس معناها النشاط

والحزق بالامور. يعني ان الله عز وجل قد قدر العجز والكيس وكل شيء لا يقع في الوجود الا وقد سبق - 00:10:02
به تقدير الله عز وجل. السؤال هل الانسان يلام على هزا الامر المقدر؟ اه يلا. اه وده اللي هيجي تفاصيله معنا بقى. طبعا مسألة الايمان بالقدر دي من المسائل اللي وقع فيها آآ آآ اشتباك كبير اشتباه كبير وزلت فيها اقدام وضلت فيها افهام - 00:10:22
العصمة في هزا الباب يا اخوانا حاجة واحدة. انك تسلم للدليل ولا تتجاوزه. عندك الايات والاحاديث بتشرح لك القدر خليك معها وما تتجاوزهاش. ما تتخطهاش. كل المشكلة ان في واحد عايز يخضع - 00:10:42
القدر لحساباته العقلية هو. ما بين واحد عايز يحط ربنا سبحانه وتعالى في موضع المحاسبة. انت ليه عملت وليه ما عملتش؟ ليه قلت وليه ما قلتش اللي قدرتي وقدرتش ؟ وما بين واحد تاني عايز يرفع اي مؤاخزة عن العبد. وان العبد ده ما لوش اي زنب في اي حاجة. طالما ربنا بيقدر المقادير - 00:11:01
وربنا بيشاء سبحانه وتعالى آآ وقوع الاشياء وتقديرها يبقى انا ما ليش اي زنب. وما بين الاتنين دولت بقى. فهي هيبان لك ان ايه؟ ده وجه الانحراف في المسألة. فهو باب القدر زي ما كان الامام احمد يقول كده. القدر سر الله. في اشياء - 00:11:21
سلم تقول العقل هنا لا يدرك كيفية هزا الامر كونه امنا بالله وبما جاء عن الله سبحانه وتعالى. طيب نقرا كده مع بعض بيقول كم مراتب الايمان؟ يعني انا واحد دلوقتي عايز - 00:11:41
احقق الركن ده. عايز احقق الركن الرسمي. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآ لما جه جبريل قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:11:54
ودم بقدر خيره وشره. انا بقى عايز اؤمن بالقدر خير وشر. عايز احقق الايمان بالقدر ده. اعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي اعملها؟ يبقى اسمي حققت الايمان بالقدر. ابتداء الايمان بالقدر ده امر اعتقادي. يعني لازم تصحح الكلام اللي في قلبك وفي اعتقادك عن الموضوع ده. عشان تبقى اسمك امنت بالقدر - 00:12:04
لازم تؤمن ان الله سبحانه وتعالى علمه تام. كامل. لا يعتريه نقصان. يعني ايه علم ربنا تام. يعني لا بينسى ولا بيغلط ولا بيضل سبحانه وتعالى. قال عز وجل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - 00:12:24
وعلم ربنا تام ومحيط وشامل. يعني ايه محيط وشامل؟ يعني علم ما كان. وعلم ما سيكون. وما هو كائن مش بس كده. وعلم ما لم يكن الحاجة اللي ما حصلتش ومش هتحصل - 00:12:44
لو كان كيف يكون؟ قال عز وجل هو بيتكلم عن اهل النار هو اهل النار هيرجعوا للدنيا تاني ؟ لأ ومع زلك ربنا بيقول لنا ايه هو عالم لو رجعوا هيعملوا ايه ؟ بيقول ولو ردوا وقالوا ولو ترى از وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - 00:13:01
ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكازبون. سبحان الله! يعني ربنا يعلم الحاجة دي ما حصلتش ومش هتحصل - 00:13:21
يعلم انها لو كانت هتحصل. هتحصل ازاي؟ فهمت يعني علم تم بقى؟ مش بس كده. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هو مستحيل ما في اله الا الله. بس ربنا بيقول لك لو قدر لو لو تصورنا لو حصل - 00:13:38
الحاجة اللي مش هتحصل اصلا. كيف ستحدس؟ علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف سبحانه وتعالى. عشان كده اول حاجة في الايمان بالقدر التسليم لعلم الله. انت عندك يا اخي الحبيب كم اية في القرآن بتقول لك ان - 00:13:58
الله يعلم وانتم لا تعلمون. الاية دي اتكررت كتير جدا في القرآن على فكرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون هتسلم بقى يعني الاية اتكررت اكتر من مرة. اقعد عد وانت بتقرأ في الورد كده. قال شاكر تقريبا هي خدت خمس مرات او اكتر. والله - 00:14:18
الله يعلم وانتم لا تعلمون. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وهكزا. وفي كل مرة السياق بتاعها بيوضح لك كده سواء بقى في حكم تشريعي خلاص؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 00:14:38
والله يعلم وانتم لا تعلمون. فشوف بقى في مسألة الايه اشاعة الفاحشة في الذين امنوا وازاي يكون عليهم عزاب بسبب حرصهم على

افساد اهل الايمان وغيرهم. لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:58
آآ يكلمنا مسلا عن فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وايات كتير بقى هتلاقي فيها المعنى ده. فهل انت فعلا هتسلم وخلاص بتقول فعلا ربنا يعلم وانا ما اعلمش. ان الله يعلم - 00:15:13
وانتم لا تعلمون. سلم بقى لله عز وجل. كتب عليكم القتال هو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. افضل بقى كده وانت بتقرأ وردك طلع الايات اللي فيها. والله يعلم وانتم لا تعلمون ديت. عشان تسلم بقى - 00:15:31
يسلم لعلم ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما قطب ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. انت متخيل يعني ايه - 00:15:51
اولا الارض دي جزء قد ايه من المجرة؟ والمجرة دي جزء قد ايه من الكون عشان بس تبقى فاهم احنا رايحين فين بس اهو الارض اللي احنا بالنسبة لنا دي ضخمة قوي ديت الارض دي ما تسقط من ورقة الا يعلمها. انت عارف كم فيه كم شجرة في - 00:16:11
الارض دي ومن اول ما ربنا خلق الدنيا لحد يوم القيامة ما تسقط من ورقة الا يعلمها. مش ورقة بقى كمان ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فعشان كده بقى علم ربنا ده حاجة هائلة جدا. انت لا تبلغه الاوهام - 00:16:27
اتدرك الافهام سبحانه وتعالى. خالص سلم بقى لعلم الله عز وجل. يبقى ده اول حاجة عشان تبقى اسمك مؤمن بالقدر ان تؤمن بعلم الله التام سابق آآ الازلي الابدي سبحانه وتعالى. طيب تاني حاجة تؤمن بان الله عز وجل كتب كل المقادير. كل حاجة - 00:16:47
اه عشان كده الكلمة اللي بتجري على لسان عوام المسلمين يقول لك ايه يا ابني مقدر ومكتوب. والمكتوب ما فيش منه مهروب. وفعلا ده كلام صح مية في المية. بس ده صح - 00:17:11
لما تحتج به على المصائب. لما حد ينزل به مصيبة لا قدر الله يموت له حد. يفقد حاجة نقول له مش مكتوبة لك. او ده مقدر ومكتوب بالك يقوم يرتاح. اللي هي الاية اللي احنا لسه قارينها. ما اصاب من مصيبة الا بازن الله. ومن يؤمن بالله - 00:17:25
يهدي قلبه. ايه يعني ايه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه؟ قال يعلم انها من عند الله مقدرة. بالصورة دي عند ربنا. فيرضى ويسال بهدا بقى فيؤمن بالله يهدي قلبه. طيب يبقى ربنا كتب كل حاجة والكتابات دي انواع معدات وتفاصيله معنا بس عايز اديك تصور اجمالي - 00:17:45
عشان ابقى مؤمن بالقدر لازم ابقى مؤمن بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان ربنا سبحانه وتعالى له المشيئة التامة النافسة ازا سبحانه وتعالى وله القدرة التامة التي لا يحدها حد سبحانه وتعالى. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يعني ما فيش حاجة - 00:18:05
تحصل الا بمشيئة الله. لا يسكن متحرك ولا يتحرك ساكن الا بمشيئة الله عز وجل. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. ما فيش حاجة هتحصل في الكون الا بمشيئته. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:18:25
انما امره ازا اراد شيئا ان يقوله كن فيكون. انما لقولنا لشيء ازا اردناه ان نقول له كن فيكون. تمام؟ عشان تبقى مؤمن بالقدر تبقى عارف وموقن بان ربنا سبحانه وتعالى خالق كل شيء. خالق الزوات - 00:18:45
وخالق الافعال وخالق الصفات سبحانه وتعالى خالق كل شيء سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء. كده يبقى انت مؤمن بالقدر وهنبتدي نفرع بقى في المسائل دي. ماشي. بيقول كم مراتب الايمان بالقدر؟ الايمان بالقدر على اربع مراتب - 00:19:05
المرتبة الاولى الايمان بعلم الله المحيط بكل شيء. الذي لا يعزب يبعد لا يبعد عنه. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا يغيب عنه سبحانه وتعالى. وانه تعالى قد علم جميع خلقه قبل ان يخلقهم صح؟ وعلم ارزاقهم واجلهم - 00:19:25
لهم. يعني احنا بكرة يحصل احنا مش عارفين. بس ربنا يعلم سبحانه وتعالى. يا ترى ايه بقى ؟ هو ربنا يعلم سبحانه وتعالى. وعلم ارزاقهم واجالهم ولهم واعمالهم وجميع حركاتهم وسكناتهم. واسرارهم وعلانيتهم. ومن منهم من اهل الجنة ومن منهم من اهل النار - 00:19:45

وده اللي كان بيخلي بقى الصالحين والمتقين يصلوا بالليل ويعيطوا. ويبكوا بكاء شديد جدا. هو يقول لك يا رب يا ترى انا فين فيقوم لما هو المواضيع ديت يزكرها والمعاني دي يزكرها تهيج احزان قلبي يقوم قداموش غير طريق واحد يعمل ايه - 00:20:05
يقوم يصلي ويتعبد ويدعي ربنا سبحانه وتعالى. ما هو ما فيش غير كده. ما فيش طريقة في طريق تاني ما فيش طريق تاني. هو ده الطريق بس. انه يلجأ لربنا سبحانه وتعالى. ففروا - 00:20:24
الى الله. الفرار هو ايه؟ خوف مقرون بحركة وهرب ففر انت خايف فبتجري بتهرب. فكل حد هتخاف منه هتجري منه وتهرب منه الا ربنا. ففروا الى الله المرتبة الثانية الايمان بكتابة ذلك. كل اللي ربنا سبحانه وتعالى علمه كتبه الله سبحانه وتعالى. كتب جميع ما سبق به علم - 00:20:34
انه كائن ومن ضمن هذه المرتبة الايمان باللوح اي اللوح المحفوظ محفوظ يعني المحفوظ من التبديل والتغيير والقلم طيب خلي بالك لما بنقول علم ربنا تام يعني علم ربنا ما لوش اول. لم يسبقه جهل. يعني ما جاش عليه وقت ما يعلمش. العلم ده صفة زات - 00:21:06
سبحانه وتعالى. ماشي. الكتابة انه كتب كل ما علمه عن هزه المقادير في اللوح المحفوز واه تلا زلك ايه ايضا تقديرات وكتابات اخرى. المرتبة السالسة الايمان بمشيئة الله النافزة. وقدرته الشاملة - 00:21:26
وهما متلازمتان من جهة ما كان. وما سيكون. يعني فيه تلازم بين القدرة في كل مكان وسيكون. يعني الحاجة اللي تقع يعني لان ما ما كان لم يكن الا بمشيئة الله. وما سيكون لا يكون الا بمشيئة الله طيب. الحاجة اللي كانت وستكون ديت بقدرة الله برضو. طيب. ولا تلازم - 00:21:46
وبينهما او لا ملازمة بينهما من جهة ما لم يكن ولا هو كائن. يعني الحاجة اللي ربنا ما قدرش وقوعها يبقى معناها ان هو لم يشأ وقوعها. طب هل ان هو لم يشأ وقوعها هو لا يقدر عليها لأ - 00:22:10
يبقى عشان كده قال لك ايه ما فيش ملازمة بينهم بين المشيئة والقدرة فيما لم يكن ولا هو ايه كائن. فما شاء الله تعالى فهو كائن بقدرته لا محالة. وما لم يشأ الله تعالى لم يكن لعدم مشيئة الله اياه كان الى - 00:22:23
يكن لعدم مشيئة الله اياه. لا لعدم قدرة الله عليه تعالى الله عن زلك علوا كبيرا. قال تعالى وما كان الله من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. المرتبة الرابعة الايمان بان الله تعالى - 00:22:39
خالق كل شيء. وانه ما من ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا فيما بينهما الا والله خالقها وخالق حركاتها وسكناتها سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه سبحانه وتعالى. هيبدأ بقى - 00:22:59
خد الايه المراتب دي واحدة واحدة كده تعال معنا واحدة واحدة. ما دليل المرتبة الاولى وهي الايمان بالعلم ما انت قلت لي عشان تحقق الايمان لازم تعمل تحقق الايمان بالاربع مراتب دولت. ايه ده اللي المرتبة الاولى؟ قال الله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:23:19
وقال تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقال تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. وقال تعالى وعندهم فاتح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:23:39
وقال تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين. وقال تعالى اليس الله باعلى بالشاكرين بلى. اوليس الله الاستفهام هنا تقريري. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين؟ بلى. وقال - 00:23:59
قال تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس قال اني اعلم ما لا تعلمون. وقال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وشر لكم - 00:24:19
والله يعلم وانتم لا تعلمون. وفي الصحيح قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم ايوة طبعا يعني معروف قال له طبعا. قال ففيما يعمل العاملون السؤال الفطري بقى. طب واخد بالك كل حاجة معروفة احنا هنشتغل ليه - 00:24:39
ففيما يعمل العاملون؟ قال كل يعمل لما خلق له. او لما يسر له. انت عارف الحديس ده من اقوى الاحاديس اللي تخليك تستقيم على

طاعة ربنا ليه بقى ؟ صل على النبي. لو انت ايقنت ان كل ميسر لما خلق له. وكل انسان هيعمل في الطريق - 00:24:59
لان لما ربنا قدر الجنة والنار قدر الشقاوة والسعادة السعادة والشقاوة قدرها باسبابها ولا من غير اسبابها؟ باسبابها فلما واحد يلاقي نفسه حاله مش مزبوط. مش مزبوط في الصلاة. مش مزبوط في الاكل الحلال. مش مزبوط في زلم الناس - 00:25:19
يقوم يقف لو هو واقف مع نفسه يفكر كده قل سؤال. اللي انا ماشي فيه ده المواصلة اللي انا راكبها دي واخرتها هتنزلني فين اخرتها هتنزله في النار. يوم اكتر حاجة تخليه يستقيم ويتوب لربنا ايه؟ انه يقف انه يتقن الحديس ده. اعملوا فكل ميسر له خلق له - 00:25:39
واحد تاني ايه اللي يخليه يكافح في انه يستمر على آآ اداء الفرائض والواجبات. يكافح ويستمر على انه يترك المحرمات. والناس حوالين منه كلها بتتفلت. ايه اللي يخليه يكمل ما هو عشان كده كل ميسر - 00:25:57
لما خلق له من من سلك طريقا ورد على اهلها كما لا يجنى من الشوك العنب كزلك لا ينزل الفجار منازل الابرار زي ما انت لو زرعت شوك هتيجي في اخر الموسم تحصد ايه ؟ شوك مش تحصد عنب. كزلك اللي عمل عمل الفجار مش هتيجي في اخر الموضوع ينزل نازل ايه - 00:26:17
الابرار. طيب. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. يعني لما يكبروا كده ايه؟ طبعا مسألة اولاد المشركين وقع فيها خلاف. من مات الاولاد المشركين تبعا لابائهم. قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا - 00:26:37
ولد على الفطرة وابواه فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فواحد مات على وهو ابواه غير مسلمين قبل ان يبلغ الحنس. يعني قبل ما يبلغ محل الايه؟ التكليف. حكمه ايه؟ هيعمل ايه؟ المسألة دي وقع فيها خلاف بين العلماء - 00:26:57
على اقوال منهم ان لان اولاد المشكلة دول هيبقوا من اهل الايه؟ الاختبار يوم القيامة. ومنها الوقف ومنها ان هم من اهل الجنة وده اللي دل عليه الدليل. حديس النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فرأيت ابراهيم وحوله - 00:27:17
اه رجل حوله اه اه اطفال فقلت بان هزا جبريل قال ابراهيم وحوله اولاد الناس. قلت اولاد المشركين؟ قال واولاد المشركين فده نص فين؟ في المسألة. طب امال ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال كده ؟ قبل ان يوحى اليه. الله اعلم او لا ما فيش منافاة - 00:27:38
ما فيش هو طول ما مات قبل التكليف هيبقى في الجنة وربنا برضو قلنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. يبقى الله اعلم بما كانوا عاملين. وفي مسلم قال - 00:27:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم له وهم في اصلاب ابائهم. لازم نبقى عارفين ان ان اللي هيدخل الجنة الجنة والنار مقدرة بالاسباب - 00:28:06
مش ما انفك عنها فاللي خلقهم لان الجنة هم في اصلاب ابائهم لما يتولدوا ويعيشوا في الدنيا هيعملوا ايه هيعملوا بعمل اهلي. طب هل هم لهم مسؤولية؟ اه لهم مسؤولية. لهم امال بيتحاسبوا ليه؟ والعكس نفس القصة. وفي مسلم قال - 00:28:26
الرسول صلى الله عليه وسلم خلق ان الله خلق الجنة اهلا في اصلاب ابائهم وخلقهم وخلق للنار اهلا خلقهم لهم في اصلاب ابائهم. وفيه قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. ربنا يرزقنا الاخلاص والصدق. فيما يبدو للناس ان ده عمل من اعمال اهل الجنة - 00:28:43
وهو من اهل النار. وان الرجل يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس. وهو من اهل الجنة. وبرضو مش هيدخل الجنة والنار الا لما يسبق عليه الكتاب كتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. يعني يتوب ما هو ده من عمل اهل الجنة. او يسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار فيدخل - 00:29:03
ينتكس والعياز بالله. ما حد ولا يزلم ربك احدا. ولا يزلم ربك احد. ما بزلمش حد. وفيه قال صلى الله عليه ما منكم من نفس الا وقد علم الله منزلها من الجنة والنار. قالوا يا رسول الله فلم نعمل افلا نتكل - 00:29:23
قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. الجنة والنار مرتبطة بالعمل. اعمل هو انت قدامك حد حايشك اعمل. سم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:29:43

وغير زلك من الاحاديس. طب ما دليل المرتبة السانية؟ وهي الايمان بكتابة المقادير قال الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين. الامام المبين هنا اللي هو الايه؟ اللوح المحفوظ. وقال تعالى ان - 00:30:05
في كتاب. وقال تعالى في محاجة موسى وفرعون. قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وقال تعالى وما تحمل من انسى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص - 00:30:22
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. وغير ذلك من الايات. وقال صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة مخلوقة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار. والا وقد كتبت شقية او - 00:30:42
سعيدة. يا رب اجعلنا من عبادك السعداء يا رب. عشان كده كانوا يقولوا ايه؟ السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه ونسأل الله العافية. بيقول واه رواه مسلم وفيه قال - 00:31:02
سرقة بن ما لك بن جعش يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الان. فيما العمل اليوم؟ افيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما نستقبل؟ سؤال واضح في القدر اهو مباشر. العمل - 00:31:22
قدروا ربنا خلاص ولا لسه فيما آآ نستقبل؟ قال لا. بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففي ملعب. طب ليه نعمل؟ قال اعملوا فكل ميسر. وفي رواية كل عامل ميسر لعمله - 00:31:42
وغير ذلك من الاحاديث. طيب كم يدخل في هزه المرتبة من التقادير؟ يدخل في زلك خمسة من التقادير كلها ترجع الى العلم. التقدير الاول كتابة ذلك قبل خلق السماوات والارض. بخمسين الف سنة. عندما - 00:32:02
خلق الله القلم وهو التقدير الازلي. الصحيح ما نقولش ازلي. لان ازلي يعني لا بداية له. وانما نقول التقدير قبل خلق السماوات والارض. لانه حددها بوقت قبل خلق السماوات والارض بكام؟ بخمسين الف سنة. في الحديس اول ما خلق الله - 00:32:22
وفي رواية ان اول ما خلق الله القلم. وده بيستدل بها اللي بيقوله ان اول المخلوقات هو ايه؟ هو القلم ودي فيها دليل على ان المخلوقات لها اول. عشان المسألة بتاعتها ما من مخلوق الا وقبل مخلوق. لأ في اول وده اجماع اهل السنة. والخلاف فيها - 00:32:42
خلاف شاز غير معتبر. اول ما خلق الله القلم. قال اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. وكان ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. شف بقى اللي عنده ايمان - 00:33:03
بالمعاني ديت هل هتجيله الامراض النفسية بتاعة القلق اللي هو بيسموها الهم ما بينامش بالليل عشان قلقان الان على العيال. الان على الصحة. الان على انا فاكر مرة لما خدنا كورس بتاع آآ مادة اسمها ايه؟ الباسوولجي. وبرضو المادة - 00:33:18
الميكروبيولوجي كنت تحس بعد فترة ان انت تشك في نفسك. وكل شوية ايه العمل ده المرض ده هيجي لك ايه والمرض ده الحاجة الوحيدة على فكرة في ناس جاها وسوسة اعرف ناس جالها وسوسة من الحاجات دي. وعاش حياته زي جحيم. ايه بقى اللي ربنا ينجيك منه الحاجات دي كلها بالايه؟ الايمان بالقدر - 00:33:38
هو ده الحاجة دي ايه؟ ده خلصت من زمان. ما شاء الله كان ولم خلاص. اصل وبعدين خلي بالك اخطر الامراض السرطان مش معدي. ربنا يعافينا ويعافيكم يعني. والى الان ما لوش اسباب معلوم. كل الازواج يقول لك يقول لك احتمال - 00:33:58
جون كزا. لربما يكون كزا. وبعدين بقى طبعا الناس لما كتبوا الكلام ده طلع لك كل حاجة في الدنيا بتجيب سرطانات. الالوان الصناعية والزبدة الصناعية كل حاجة بتبيعها غلبية. ايه اللي بيحصل ده؟ الناس مش هتاكل خالص. والوجبات السريعة والمشوي على الفحم. قال يعني الناس مقطعاها - 00:34:18
شوي بس خليها ايه دي من ضمن الحاجات الايه وعوادم السيارات ومش عارف ايه والسكريات امال ايه اللي مش هيجيب حاجة كانت في عيب يقول لك انا عدى عليه بتاع داخلين في تلاتين سنة اهوت او خمسة وعشرين سنة فعلا حاجة غريبة فعلا. الايمان بالقدر. انت واحد بقى ممكن كده مش هيجي له بقى - 00:34:38
القلاء الناس اللي عندها الطلبة اللي في سانوية عامة اكتر او اللي في الكلية او اكتر حاجة تخليه يرتاح ويهدى ايه؟ بتقول له يا ابني

كليتك مكتوبة خلاص انتهينا اهدى بقى اعمل ايه اهدى بقى - 00:34:58
زاكر هي دي بالزبط وتوضح لك الموضوع بعد ما تعمل ايه ؟ تزاكر ايه ده يزكر لكن يفضل شاغل باله هو النتيجة هتيجي ايه انت مالك ومال النتيجة؟ دي حاجة مش في ايدك اصلا انت اللي في ايدك ايه - 00:35:09
انك تزاكر. وهلم جرة بقى في حاجات كتير خالص. اللي عنده في ناس عندها خوف مرضي على عيالها. او ساعات بقى واحدة خوف مرضي على جوزها او العكس يعني كان في واحد كل كان بيطلع من ساعة ما يطلع من بيته عشان يروح الدرس تفضل والدته تكلمه كان الكلام ده ايه ايام ما كانت المكالمات غالية اوي تفضل - 00:35:22
معرض تيفول كانوا بيتكلموا قبل ما قبل اول ما ينزل بالعمارة. واول ما يوقف التاكسي. وبعد ما ينزل ما يسكن في التاكسي. وساعة ما دا تعب اعصاب فكرة بقى ان ايه اللي يهدي الناس دي؟ عندها الاهلي. طيب دي اسمها الايه؟ الهم. خايف من الحاجات اللي لسه هتحصل. طب كزلك الحزن بقى. اللي هو كل ما يفتكر الحاجات اللي - 00:35:42
حصلت له في حياته طب ما انت مش عايز ترجعها ما خلصت. هي لو انت اقتنعت ان هي بقدر الله هترتاح. ما لكش فيها نصيب ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطأ. واحد يقول لك ايه كانت قدامي بص لو بعتها العربية دي - 00:36:02
من اسبوع بس كنت مسلا بعتها بمليون ونص اتأخرت اسبوع لا ما بقتش هكسب نزلت بقى اللي فتحوا مش عارف جمارك او يخفضوا ايه او دول ايه نزلت بالزبط مسلا خمسميت الف جنيه. مم. طب اعمل ايه ؟ تمشي حضرتك مش نصيبك. اللي كان معه دولارات لو بعتها النهاردة كانت بكزا - 00:36:22
ما هو هي بتبقى ساعات وايام. ويفضل يا عيني بقى ما بينامش بقى. يا ابني ما لكش نصيب. آآ مش بتاعتك. ما اخطأك. لم يكن ليصيبك وساعات اللي يموت له حد بقى. طب هو كان ممكن كزا يحصل؟ يعني لو كنا وديناه لدكتور كان الدكتور هيعمل له ايه؟ هيمد له هيتعمل له وصلة في عمره زيادة؟ يعني هيوصل له حتة زيادة في عمره - 00:36:42
هيعملوا ايه الدكتور؟ طب هو كان ممكن يا عم هو السبب جزء من القدر ده هيكون معنا التفاصيل اللي هتيجي معنا. لو انت اقتنعت بقى ان كل حاجة مكتوبة مكتوبة قبل خلق - 00:37:02
صوت الارض بخمسين الف سنة! ايه ده بقى! يبقى في الهم ما فيش هم وحزن. هتشتغل على اللي ينفعك بس. التقدير التاني التقدير العمري. التقديري ده قصة بني ادم بس. كل اللي من زرية ادم لحد يوم القيامة عليه السلام. لما ربنا سبحانه وتعالى مسح ظهر ادم بيده وفي رواية بيمينه - 00:37:12
فاستخرج منها كل نسمة هو خالقها او هو بارئها الى يوم القيامة. والارواح دي النسبات على الارواح. الارواح دي كانت على هيئة الذر نمل متشكلة في وفي صورهم كل واحد هيتخلق لحد يوم القيامة. واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا - 00:37:32
ان هزا غافلين. او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل. وكنا زرية من بعدهم افهلكنا بما فعل المبطلون؟ طيب. التقدير التالت العمري اي للانسان الواحد بقى مش لكل بني ادم. وده عند تخليق النطفة في الرحم. كل هتيجي ادلته دلوقتي. الرابع التقدير - 00:37:52
الحولي تقدير اللي هيحصل طول السنة في ليلة القدر. فيها يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا انكن مرسلين الخامس التقدير اليومي اللي بيحصل ايه؟ مقادير اليوم الواحد كل يوم هو في شأن. وهو تنفيز كل زلك الى مواضعه. وهيبتدي بقى يقول لنا - 00:38:12
ايه دليل التقدير الازلي؟ طيب خلاص هنقف هنا نقف هنا نكمل ان شاء الله في الدرس الثقة سبحانك اللهم وبحمدك - 00:38:33